- صلب لأى ضَرَبه على عُرضْه حتى صارت الضربة كالصّليب . فَتَناصيا أى أَخَذ هذا بناصية ذاك . وعُبْيَد اﷲ بن عمر : كان رجلا شديد البَطْش فلما قُتِل عمر جرد سَيْفه فقتل بنتَ أبى لؤلؤة والهرمزان وجُفَيْنَة وهو رجل أعجمّى وقال : لا أدع أعجميا إلا قتلته فأراد علىّ قتله بمن قَتل فهرب إلى مُعاوية وشهِدَ معه صِفّين فَقُتِل . فى حديث بعضهم قال : صّليْتُ إلى جنب عُمَر رضى اﷲ عنه فوضعت يدى على خَاصِرتى فقال : هذا الصّلْب فى الصلاة ! كان رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله وسلم ينهى عنه . شُبهّ ذلك بفعل المَصْلوب فى مَدّه يَدهَ على الجِذْع . علىّ رضى اﷲ تعالى عنه سَبق رسول اﷲ عليه وآله وسلم وصَلّى أبو بكر وثَلّثَ عُمَر رضى اﷲ تعالى عنهما وخَبَطَتْنَا فِتْنَة فما شاء اﷲ ! صَلّى من المَصلّى فى الخيل وهو الذى رأسهُ عند صَلاَ السابق . الخبْط : الضّربُ على غير استواء كَخَبْط البعير برجله . اسْتُفْتِىَ رضى اﷲ عنه فى استعمال صِليب الموتى فى الدّلاء والسّفن فأَبىَ عليهم .

صلب هو ما يسيل منها من الوَدَك والجمع الصّلُبُ . ومنه الحديث : إنه لما قَدِم مكة أتاه أصحاب الصّلُبُ . أى الذين يَصْطَلِبون . والاصطلاب : أن يْستَخْرج الوَدَكُ من العظام فَيأْتَدِم به . عمار رضى اﷲ عنه لا تأْكلوا الصّلّوْر والإنْقِليسْ .

الصّلّوْر : الجِرّىَ والإنْقِليسْ : الَمارْمَاهِى